

خاتمة المستدرک

[188] يحيى (1)، ومحمد بن الحسن الصفار (2)، وأبو علي الأشعري (3)، وأحمد بن إدريس (4)، وسعد بن عبد الله (5)، وعلي بن إبراهيم (6)، وجعفر بن محمد الإشعري (7)، ومن لم يطمئن بوثاقته من رواية هؤلاء عنه فليعالج نفسه فإنها مريضة (8). وأبو إسحاق من وجوه الطائفة وفقهائها وعلمائها وعبادها وزهادها، أجل من أن يزكى ويوثق، فالطريق بجملتها صحيحة. (54) ند - وإلى ثوير بن أبي فاختة: أبوه ومحمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثوير بن أبي فاختة، واسم أبي فاختة: سعيد بن علاقة (9). السند صحيح على الأصح، أما غير الهيثم من الرجال فثقات بالإتفاق، والهيثم وإن لم يوثقوه بل مدحوه بقولهم: قريب الأمر، وفاضل (10)، ولكن _____ (1) تهذيب الأحكام 8: 5 / 10. (2) الاستبصار 2: 125 / 408. (3) تهذيب الأحكام 9: 206 / 816. (4) تهذيب الأحكام 8: 248 / 899. (5) الاستبصار 1: 390 / 1483. (6) الكافي 8: 181 / 203، من الروضة. (7) تهذيب الأحكام 10: 35 / 118. (8) رواية الثقات عن شخص مجهول قد تكون قرينة على صدق الرواية عند البعض، ولكنها لا ترفع جهالته ظاهراً، وإن قال بها آخرون فالعبرة عند البعض هي شهادة الثقات وأصحاب هذا الفن بكونه ثقة، ومع تعذرهما لا يلزم الوصف المذكور نفوسهم على ما لا يخفى. (9) الفقيه 4: 111، من المشيخة. (10) رجال العلامة: 179 / 3، رجال الكشي 2: 670 / 696. (*) _____